بنعمة ربك فحدث ايها الاواه وكان اول الكتابة على الحزب ذي الالفاظ
المستطابة ليلة السبت اخر شهر ربيع الثاني عام اربعين ومائة والف
وجبت لي ان اسمي هذا الشرح المبارك ان شاء الله تعالى وتبارك
المطلب التام السوي على حزب الامام النووي والشرع الان
في الكلام وسئاله الاصابه والتوفيق الى الاتمام قال المولف رحمه
الله تعالى وانا له فيضه العميم بسم الله الرحمن الرحيم
ابتدا بما حزبه على ما في بعض النسخ افتتح ابيض الكتاب
وحذرا من الوعيد الصادر عن سيد الاحباب وعملا بقوله صلى
الله عليه وسلم ليوم الحساب ابتدئ بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح
كل كتاب وهذه الاية يبدا بها في الاحوال والانتقال والاقوال
تبركا بلا ارتياب وهي كلمة التقوى والاسم الاعظم وتاليها
يبجوا من الزبانيه لسرحروفها يوم الحساب ومن كتبها
وجودها تعظيما لله غفر له الوهاب وهي اول ما جرى به
القلم في اللوح المحفوظ وهي المنجية من السم المذاب ورقية
من العلل الروحانيه والافكار الرديه ودوام ذكرها يورث
هيبة ويرفع الحجاب وهي مفتاح القران العظيم والضمنة
الف علامة للساعة لابد منها قبل يوم فصل الخطاب والبا
فيها للاستعانة والاسم بمعناه العلامه والله علم على الذات
الواجب الوجود المستحق لكل جلاله والرحمن الرحيم صفتان
مشبهتان ذبنيتا المبالغة من رحم كغضبان من غضب وسقيم
من سقم والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة المبنى تدل على
زيادة المعنى كما في قطع وقطع وقد افرد الكلام عليهما بالتاليف
من كل همام معتبر فلا حاجة الى الاطالة في هذا المختصر

بسم

بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اي الله اجل واعظم واعز واكرم
من كل جليل وعظيم وعزيز وكريم والتكبير في اللغة التعظيم
وفي الاصطلاح قول العبد الله اكبر كالتحميد والتهليل ومن
فوايد التكبير اطفا الحريق كما في الحديث الشريف اذا رايتم
الحريق فكبروا فان التكبير يطفيه رواه ابن السني وابن عدي
في الكامل وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر وبن العاص قال
المناوي رحمه الله تعالى في الشرح الصغير واسناده ضعيف
لكن له شواهد وفي رواية اذا رايتم الحريق فكبروا فانه يطفي
النار رواه ابن عدي عن ابن عباس قال المناوي باسناد ضعيف
لكن شاهده قبله ولذلك رمز المولف لحسنه وعني عنه عند
سماع الرعد لما في الحديث الشريف اذا سمعتم الرعد فسبحوا ولا
تكبروا قال المناوي اي الاولي اذ ا رالتسبيح والحمد عند سماعه لانه
الاسبب لوجود المطر وحصول الغيث رواه ابو داود في مراسيله
عن عبيد الله بن ابي جعفر مرسلا وفي اسناده لين والخبر بي
الالغ المرحوم الشيخ عبد الكريم القطان رحمه الله تعالى نقلا
عن والده المرحوم الشيخ علي البيض انه اخبره ان الجان
لاثبت على التكبير وقال له اذا رايت الجن فكبر قلت
وينبغي لذلك حكمة وهي ان الجان خلقوا من مارج من نار
والتكبير يطفي النار فلا يثبت له الجان وفي الحديث الشريف
عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف رواه الترمذي
عن ابي هريرة وعن جابر على ما في الصحيح كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا انزلنا سبحنا وفي الحديث الذي رواه الشيخان
واحمد وابو داود والترمذي عن ابن عمر كان اذا قفل من غزو

Copyright © King Saud University